

تفسير البيضاوي

67 - { مستكبرين به } الضمير للبيت وشهوة استكبارهم وافتخارهم بأنه قوامه أغنت عن سبق ذكره أو لآياتي فإنها بمعنى كتابي والباء متعلقة بـ { مستكبرين } لأنه بمعنى مكذابين أو لأن استكبارهم على المسلمين حدث بسبب استماعه أو بقوله : { سامرا } أي تسمرون بذكر القرآن والطعن فيه وهو في الأصل مصدر جاء على لفظ الفاعل كالعاقبة وقر (سمرا) جمع سامر { تهجرون } من الهجر بالفتح إما بمعنى القطيعة أو الهديان أي تعرضون عن القرآن أو تهذون في شأنه أو الهجر بالضم أي الفحش ويؤيده الثاني قراءة نافع { تهجرون } من أهجر وقرئ { تهجرون } على المبالغة